

WO/GA/39/10

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 20 يوليو 2010

الجمعية العامة لليوبو

سلسلة الاجتماعات التاسعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية العشرون)

جنيف، من 20 إلى 29 سبتمبر 2010

أسماء الحقوق على الإنترنت

من إعداد الأمانة

1. يطرح نظام أسماء الحقوق على الإنترنت تحديات عدة أمام حماية الملكية الفكرية. وبحكم طبيعة الشبكة العالمية، لا بد من اتباع منهج دولي لمواجهة هذه التحديات. وما برحت الليوبو، منذ سنة 1998، تتصدى لهذه التحديات مقترحة حلولاً خاصة لها لا سيما في إطار مشروعها الأول¹ والثاني² بشأن أسماء الحقوق على الإنترنت. ويكفل مركز الليوبو للتحكيم والوساطة (مركز الليوبو) بوجه خاص لأصحاب العلامات التجارية آلية دولية فعالة للانتصاف ممن يعتمد إلى تسجيل أسماء حقوق تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء عن سوء نية.
2. وتحوي هذه الوثيقة أحدث المعلومات بشأن أنشطة الليوبو في مجال أسماء الحقوق كما ورد سابقاً في الوثيقة WO/GA/38/12³. وتشمل إدارة مركز الليوبو للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق على أساس السياسات العامة المختلفة والجوانب المتنوعة المتصلة بالموضوع في نظام أسماء الحقوق على الإنترنت، فضلاً عن مختارات من المستجدات السياسية، ولا سيما استحداث حقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة (gTLDs) وأسماء

¹ إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية – التقرير النهائي لمشروع الليوبو بشأن أسماء الحقوق على الإنترنت، منشور الليوبو رقم 439. انظر أيضاً:

<<http://www.wipo.int/amc/en/processes/process1/report>>

² الإقرار بالحقوق والانتفاع بالأسماء بناء على نظام أسماء الحقوق على الإنترنت – تقرير مشروع الليوبو الثاني بشأن أسماء الحقوق على الإنترنت، منشور الليوبو رقم 843. انظر أيضاً:

<<http://www.wipo.int/amc/en/processes/process2/report>>

³ <http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/wo_ga_38/wo_ga_38_12.pdf>

الحقول الدولية (IDNs) وحالة التوصيات التي وضعتها الدول الأعضاء في المنظمة في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

أولاً- أسماء الحقول والعلامات التجارية

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت

3. يشرف مركز الويبو على إجراءات تسوية المنازعات في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت (UDRP). وقد اعتمدت هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعنية (الإيكان) هذه السياسة بناء على توصيات الويبو في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. وتقتصر السياسة على قضايا واضحة تتعلق بتسجيل أسماء الحقول والانتفاع بها عن سوء نية وبصفة تعسفية. وهي لا تمنع أي طرف من رفع النزاع إلى محكمة مختصة. ومع ذلك تبين أن هذه السياسة تحظى بشعبية كبيرة لدى أصحاب العلامات التجارية وأن عدداً قليلاً جداً من القضايا المنظورة في ظلها قد أحيل أيضاً إلى المحاكم الوطنية.⁴

4. ومنذ ديسمبر 1999، أشرف مركز الويبو على أكثر من 17 500 قضية في إطار السياسة الموحدة وبلاستناد إليها. وقد استمر الطلب على خدمات الويبو في تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول خلال عام 2009، إذ قدم أصحاب العلامات التجارية 2 107 شكوى. ورغم تراجع عدد القضايا بنسبة 9,5% مقارنة بسنة 2008 فهو يغطي أكبر قدر من أسماء الحقول الخاصة خلال سنة معينة (4 688) منذ استحداث السياسة الموحدة قبل عشر سنوات. ولأن الويبو اتخذت إجراء إلغاء الورق الخاص بالسياسة المذكورة في ديسمبر 2009 فقد زاد عدد الملفات خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2010 المقدمة بنسبة 20% مقارنة بالفترة نفسها سنة 2009.

5. وخلال عام 2009 استعانت جماعات شتى من أفراد وشركات وهيئات ومؤسسات بإجراءات مركز الويبو لتسوية المنازعات. وكانت القطاعات الخمسة الرئيسية التي تنشط فيها المؤسسات المتظمة هي البيوتكنولوجيا والمستحضرات الصيدلانية والأعمال المصرفية والمالية والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والبيع بالتجزئة والأغذية والمشروبات والمطاعم. وتصدر مصنعو المستحضرات الصيدلانية قائمة المتظلمين نظراً للتحويلات العديدة التي طرأت على الأسماء المحمية المسجلة لمواقع إلكترونية التي تبيع العقاقير والأدوية عبر الإنترنت أو لها صلة بذلك. وقد ضمت الدعاوى المحالة إلى الويبو في إطار السياسة الموحدة حتى الآن أطرافاً من 155 بلداً. وخلال سنة 2009 وحدها فاق عدد البلدان التي وردت أسماؤها في قضايا الويبو 110 بلدان، مما يدل على أن هذه الآلية الخاصة بتسوية المنازعات أخذت بالفعل بعداً عالمياً. وبلغ عدد لغات الدعاوى المرفوعة إلى الويبو في إطار السياسة الموحدة 18 لغة حتى الآن، وهي تحديداً كما يلي (حسب الترتيب الأبجدي): الصينية والدانمركية والهولندية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والعبرية والإيطالية واليابانية والكورية والترونجية والبولندية والبرتغالية والرومانية والروسية والإسبانية والسويدية والتركية، واختيرت اللغة تبعاً للغة اتفاق تسجيل اسم الحقل المعني.

6. وتنشر منذ سنة 2 000 جميع قرارات الوسطاء والمحكمين على موقع مركز الويبو الإلكتروني. ويتيح مركز الويبو أيضاً فهرساً قانونياً إلكترونياً لتيسير البحث عن هذه القرارات حسب موضوعها والاطلاع عليها. وقد أصبح هذا الفهرس مرجعاً يلاقي إقبالا كبيرا في أوساط المهنيين لأنه يمكن الوسطاء والمحكمين أو أطراف النزاع أو الأكاديميين أو أي شخص معني الاطلاع على القضايا السابقة في الويبو. وهو اليوم يستقطب أكبر عدد من الزيارات من بين سائر صفحات موقع الويبو. ويُسَتمَل الفهرس بانتظام إذ تضاف إليه فئات بحث جديدة

⁴ انظر مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الموقع التالي:

<<http://www.wipo.int/amc/en/domains/challenged>>

⁵ الفهرس متاح على موقع المركز الإلكتروني على الموقع التالي:

<<http://www.wipo.int/cgi-bin/domains/search/legalindex>>

تواكب أساسا التطورات التي شهدتها نظام حقول الإنترنت نفسه.⁶ ويقدم مركز الويبو إلى جانب فهرسه القانوني نظرة عامة عن التوجهات العامة في القضايا المهمة بواسطة استعراض لآراء وسطاء الويبو ومحكميها في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة، وينتقي هذا الاستعراض آلاف القضايا التي تناولها المركز وفقا للسياسة الموحدة. وهذا الاستعراض أداة تستخدم إجمالاً في المساعدة على اتساق قرارات الويبو بشأن القضايا المرفوعة.⁷

7. ويكفل مركز الويبو أيضاً على صفحات موقعه الإلكتروني إمكانية البحث الموسع في الإحصائيات المتعلقة بتسوية المنازعات المرفوعة إلى الويبو بشأن أسماء الحقول بغية مساعدة الأطراف في قضايا الويبو والوسطاء والمحكمين ووكلاء العلامات التجارية وواضعي السياسات في مجال أسماء الحقول ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية. وتشمل الإحصائيات المتاحة العديد من الفئات مثل "مجال عمل المدّعين" و"المدّعي عليهم المستون" و"نوعية حروف اسم الحقل" و"القرارات الخمسة والعشرون الأكثر ذكراً في الشكاوى".⁸

8. إضافة إلى ذلك، يقيم مركز الويبو حلقات عمل منتظمة بشأن تسوية منازعات أسماء الحقول للجهات المهمة⁹ واجتماعات للمحكمين والوسطاء ممن تستعين بخدماتهم. وقد شهدت سنة 2009 الذكرى العاشرة لصدور السياسة الموحدة. وإقراراً بهذا الحدث حوّل مركز الويبو اجتماع الوسطاء والمحكمين السنوي إلى مؤتمر مفتوح بعنوان "10 سنوات من السياسة الموحدة - ماذا بعد؟". وقد أسفر المؤتمر عن استخلاص العبر من تجربة اتباع السياسة الموحدة في مركز الويبو والوسطاء والمحكمين والأطراف المتنازعة وغيرهم من أصحاب الشأن بغية الاستفادة من هذه العبر في إجراءات ومسارات مشابهة في سياق نظام أسماء الحقول على الإنترنت وفي سياق الملكية الفكرية الأوسع، دليلاً على التزام مركز الويبو برصد التطورات وتوجيهها في سياق أسماء الحقول.¹⁰

باء. الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان

9. يقتصر التطبيق الإلزامي للسياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة (gTLDs) مثل "biz." أو "com." أو "info." أو "net." أو "org."، إلا أن مركز الويبو يحرص أيضاً على مساعدة العديد من مكاتب تسجيل الأسماء في الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان (ccTLD) على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يفي بالمعايير الدولية لحماية الملكية الفكرية. وغالبا ما تتبع هذه الإجراءات نموذج السياسة الموحدة مع مراعاة الظروف والاحتياجات الخاصة بكل حقل من الحقول المكوّنة من رموز البلدان. وبعد إضافة المزيد من الأسماء في الأشهر الإثني عشر الأخيرة أصبح المركز يقدم خدماته في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول إلى 62 مكتباً لتسجيل أسماء الحقول في الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان.¹¹ ونظراً إلى زيادة إجمالية في نصيب الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان في التسجيلات خلال السنوات الأخيرة، فإن النسبة الإجمالية للأسماء المتنازع عليها في حقول رموز البلدان زادت لتبلغ 7% سنة

⁶ تشمل أحدث الفئات المضافة إلى الفهرس: الترتيب الزمني للحقوق، صفحات إعلانية بالدفع حسب عدد النقرات وصفحات دخول أخرى، معرفة مسبقة/إشعار بالعلامات، تجاهل مقصود، إشعار ضمني، معلوم أو يجب أن يكون معلوماً، إلزام طالب التسجيل بالبحث، الموافقة على النقل.

⁷ هذه الأداة متاحة على موقع المركز الإلكتروني التالي:

<<http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview>>

⁸ ترد صفحة البوابة لهذا المرفق الجديد على الموقع التالي:

<<http://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics>>

⁹ انظر قائمة اللقاءات التي نظمها المركز على الموقع التالي: <<http://www.wipo.int/amc/en/events>>

¹⁰ يمكن الاطلاع على برنامج هذا المؤتمر والعروض المقدمة على العنوان التالي:

<<http://www.wipo.int/amc/en/events/workshops/2009/10yrs-udrp/index.html>>

¹¹ ترد قائمة شاملة بالحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان التي اختارت المركز لتسوية منازعاتها بشأن أسماء الحقول على العنوان التالي:

<<http://www.wipo.int/amc/en/domains/ccTld>>

2007 ثم 14% سنة 2009 بعد أن كانت أقل من 1% سنة 2000. ويدل ارتفاع الطلب على خدمات تسوية المنازعات بين التسجيلات في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان على انتشار الإنترنت في العالم.

جيم. مبادرة الويبو بشأن التسوية الإلكترونية " e-UDRP "

10. بعد بحث مستفيض تقدم مركز الويبو باقتراح للإيكان في ديسمبر 2008 يرمي إلى حذف الشرط الذي يقتضي تقديم نسخ ورقية عن المرافعات المتعلقة بالسياسة الموحدة والاستعاضة عن ذلك بالبريد الإلكتروني أساساً.¹² وينبع هذا الاقتراح الاستشراقي من الوعي بالتحديات البيئية والإقرار بأن التواصل عبر الإنترنت قد ساد في كل مكان. وعلى إثر موافقة الإيكان في أكتوبر 2009 أصبح مركز الويبو أول جهة تقدم خدمات في مجال السياسة الموحدة ويتيح إمكانية تقديم الطلبات إلكترونياً منذ 14 ديسمبر 2009 عندما دخلت ممارسات الويبو المعدلة حيز النفاذ. وبفضل هذا الإجراء المرتبط بالسياسة الموحدة ساعدت الويبو جميع أصحاب المصلحة عبر الاستغناء عن الكم الغزير من الأوراق وما يقترن بذلك من تكاليف الإنتاج والشحن، وعبر تحسين مراعاتها لمهل الإجراءات المرتبطة بالسياسة الموحدة دون إلحاق الضرر بالمدعي أو المدعى عليه على السواء.

دال. المستجدات المتصلة بالسياسة الموحدة في نظام أسماء الحقول

11. ما فتئت المستجدات المهمة في نظام أسماء الحقول تفرض تحديات على أصحاب حقوق الملكية الفكرية - ولا سيما أصحاب العلامات التجارية - في رسم سياسات تحكم حقوقهم وفي إنفاذ هذه الحقوق. ومن هذه المستجدات زيادة عدد المتعاملين بأسماء الحقول المحترفين واتساع نطاق أنشطتهم واستخدام البرمجيات الحاسوبية لتسجيل أسماء الحقول التي انتهت مدة حمايتها تلقائياً و"ركها" في بوابات مواقع تستعمل تقنية الدفع بحسب عدد النقرات. وجرت العادة أن تُعتبر أسماء الحقول أدوات أولية للتعريف بالشركات وبغيرها من مستخدمي الإنترنت إلا أنها أصبحت أكثر فأكثر سلعا يتداولها المضاربون لتحقيق الربح. وقد كان انتهاك أسماء الحقول في البداية ممارسة يُقبل عليها بعض الأفراد بهدف بيع اسم الحقل الذي "يسطون عليه"، أما اليوم فيترايد عدد "الحقوليين" الذين يحققون الربح من التسجيل المؤتمت على نطاق واسع لأسماء الحقول المقابلة لأدوات التعريف بالغير.

12. وبصفة الويبو الجهة الرائدة في تقديم خدمات معالجة القضايا في إطار السياسة الموحدة، عليها أن ترصد هذه المستجدات بغية تكييف ممارساتها باستمرار. ومن هذه المجالات التي تحظى بالاهتمام انتشار استخدام التسجيل بكتان الهوية أو التسجيل بالبروكسي، وينطبق ذلك على 25% من تسجيلات أسماء الحقول وفق بعض تقديرات الإيكان. وبحكم موثوقية بيانات الاتصال الخاصة بأسماء الحقول المسجلة في "Whois" تصبح مهمة التحقق من هوية الجهات المدعية في القضايا المعالجة في إطار السياسة الموحدة معقدة للغاية على الأطراف المتنازعة ومقدمي الخدمات والوسطاء والمحكمين. وتعرض الفقرة 31 من هذه الوثيقة أحد المستجدات المتعلقة بالسياسة الموحدة التي يمكن أن تكون من دواعي القلق الجديدة لأصحاب العلامات التجارية.

ثانياً. تطورات السياسة العامة بشأن نظام أسماء الحقول

13. ثمة تطوران للإيكان سيبتحان بوجه خاص فرصاً لأصحاب حقوق الملكية الفكرية وللمنتفعين بها بل وسيفرضان عليهم أيضاً تحديات على المستويين القانوني والعملي. ويتعلق الأمر تحديداً باستحداث المزيد من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وأسماء حقول عليا دولية.

¹² يمكن الاطلاع على كامل تفاصيل تنفيذ سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت على العنوان التالي:

ألف. حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة

14. في سبتمبر 2007، أصدرت الهيئة المعنية بصياغة سياسات الإيكان، وهي المنظمة الداعمة للأسماء العامة، مجموعة من التوصيات (تقرير المنظمة بشأن حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة)¹³ إلى الإيكان لتنفيذ مشروع يتيح استحداث المزيد من الحقول العليا الجديدة مما يجعل عددها المحدود في الوقت الراهن كبيرا جدا.¹⁴ وفي يونيو 2008، وافقت هيئة الإيكان على هذه التوصيات (برنامج الإيكان لتسجيل حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة).¹⁵ ثم نشرت الإيكان الصيغة الأولى والثانية والثالثة من مشروع دليل مودع طلب تسجيل حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة ونشرت الصيغة الرابعة منه في 31 مايو 2010. ويتضمن هذا الدليل معلومات عن الإجراءات والشروط المتعلقة بطلب تسجيل حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة.¹⁶ وتشير بيانات غير رسمية صدرت في يونيو 2010 إلى أنه من المرتقب نشر الصيغة النهائية للدليل في بداية عام 2011، ويمكن في هذه الحالة مواصلة تسلم طلبات تسجيل حقول عليا جديدة خلال 2011 وما يلي ذلك من تسجيلات لأسماء الحقول الفردية.¹⁷

15. ويشمل تقرير المنظمة بشأن الحقول الجديدة التوصية التالية، وهي توصية ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى أصحاب العلامات التجارية:

"التوصية 3: يجب ألا تُفرض شروط تُخالف ما يتمتع به الآخرون من حقوق قانونية معترف بها أو قابلة للإعمال في إطار مبادئ القانون المقبولة عموماً والمعترف بها دولياً.

وعلى سبيل المثال لا الحصر على هذه الحقوق القانونية المعترف بها دولياً الحقوق المحددة في اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية (لا سيما الحقوق المترتبة على العلامات التجارية) والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ولا سيما حقوق حرية التعبير)."

16. وأصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان من جهتها سنة 2007 مبادئ بشأن الحقول العامة الجديدة نصت فيها على أمور من بينها ما يلي:

"3.2 عند استحداث حقول عليا عامة يجب مراعاة حقوق الغير السابقة حقّ المراعاة، ولا سيما الحقوق بشأن العلامات التجارية والحقوق بشأن أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصاتها.¹⁸

17. وأصدرت الويبو بلاغا صحفيا في 23 مارس 2010 يقدم استعراضا سنويا لأنشطة مركز الويبو. وتشير فيه إلى أن برنامج الإيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة الذي يتوقع توسعا منتقعا النظير في نظام أسماء الحقول يُثير قلق أصحاب العلامات التجارية والمستهلكين.¹⁹ وفي هذا الصدد، جاء في التقرير النهائي لمشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت توصيات من بينها افتتاح الحقول الجديدة بطريقة مضبوطة. وإجمالا تحشى الجهات المعنية بالملكية الفكرية أن تفضي إضافة حقول جديدة في حال لم تتخذ التدابير

¹³ يرد تقرير المنظمة الداعمة للأسماء العامة إلى هيئة الإنترنت بشأن استحداث المزيد من الحقول العليا الجديدة على الموقع التالي:

<<http://gnso.icann.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-parta-08aug07.htm>>

¹⁴ على الشبكة حاليا 21 من هذه الحقول العليا، منها <com.> و<biz.> و<net.>

¹⁵ <<http://www.icann.org/en/announcements/announcement-4-26jun08-en.htm>>

¹⁶ <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/draft-rfp-28may10-en.pdf>> (نشرت المشروعات السابقة على التوالي في

24 أكتوبر 2008: <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/draft-rfp-clean-24oct08-en.pdf>>; و في 18 فبراير

2009: <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/draft-rfp-clean-18feb09-en.pdf>>; و في 4 أكتوبر 2009:

<<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/draft-rfp-redline-04oct09-en.pdf>>)

¹⁷ انظر بصفة عامة <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtld-program.htm>>

¹⁸ <http://gac.icann.org/web/home/gTLD_principles.pdf>

¹⁹ <http://www.wipo.int/pressroom/en/articles/2010/article_0007.html>

الوقائية الكافية إلى صنوف من التعسف على العلامات التجارية وتضليل المستهلك وهز ثقة الجمهور بصفة عامة في نظام أسماء الحقول مع ما يحمله ذلك من عبء أكبر لأصحاب العلامات التجارية الراغبين في إنفاذ حقوقهم.

18. وبناء على دواعي القلق المذكورة ما فتئ مركز الويبو يتعاون مع أصحاب المصلحة سعياً إلى الحفاظ على الامتثال للمبادئ العامة بشأن حماية الملكية الفكرية في حال بدأ العمل بالحقول العليا الجديدة حسب برنامج الإيكان. وفي إطار المعايير الدولية القائمة فيما يخص العلامات التجارية ترمي الاقتراحات التي قدمها مركز الويبو إلى منع نشوء المنازعات. وفي حال نشوئها عليه استحداث آليات إدارية مرنة بدل اللجوء إلى القضاء، لا سيما أمام المحاكم الأجنبية المتخصصة أو غيرها.

"1" إجراءات تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقول

19. وردا على التماس الإيكان بشأن "التعبير عن الاهتمام من مقدمي خدمات تسوية المنازعات لأغراض برنامج بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة" الصادر في 21 ديسمبر 2007، أرسل مركز الويبو إلى الإيكان خطاباً مؤرخاً في 18 يناير 2008 يبيد فيه استعداده لمساعدة الإيكان في صياغة إجراءات تسوية المنازعات المتعلقة بافتتاح حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة وتطبيق هذه الإجراءات متى كانت المنازعات تخص حقوق الملكية الفكرية. ومنذ ذلك الحين ومركز الويبو يعمل مع الإيكان على استحداث القواعد الموضوعية للإجراءات السابقة للمنع مع مراعاة "توصية الويبو المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بالعلامات التجارية وغيرها من حقوق الملكية الصناعية في الإشارات على الإنترنت"²⁰ التي اعتمدها الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2001 وصياغة قواعد إجرائية بشأن "الاعتراضات المتعلقة بالحقوق القانونية" كما وردت في مشروع دليل الإيكان لمودعي الطلبات.²¹ ويبدو أن هذا الاقتراح لقي دعماً كبيراً وقد قبل مركز الويبو إدارة المنازعات بناءً على إجراءات الاعتراض المتعلقة بالحقوق القانونية.²²

"2" اقتراح الويبو بشأن إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول

20. ومنذ بداية سنة 2008 ومركز الويبو يثير انتباه الإيكان إلى ضرورة اعتماد إمكانية إدارية دائمة إلى جانب الإجراءات الوارد وصفه في الفقرة السابقة، علماً بأن الإجراء الدائم من شأنه أن يسمح بإيداع الشكاوى على ما يُعتمد من حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة يُزعم أن تشغيلها أو استخدامها الفعلي لدى مكتب التسجيل يتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو يُسهم في ذلك إسهاماً مادياً. وفي 5 فبراير 2009، أرسل مركز الويبو إلى الإيكان اقتراحاً موضوعياً ملموساً بشأن إجراء لتسوية المنازعات المتعلقة بالعلامات التجارية بعد المنح بهدف التصدي للسلوك الذي قد تسلكه مكاتب تسجيل الحقول العليا. وقد نشر هذا الاقتراح في خطاب مبعوث من مركز الويبو إلى الإيكان بتاريخ 13 مارس 2009²³ ومن المعتمد الاعتماد عليه أساساً للمساعدة التي يقدمها مركز الويبو في صياغة قواعد الإجراءات المتعلقة بمسؤوليات الإيكان نفسها في مراقبة الامتثال وتزويد الإيكان ببديل إداري للتقاضي أمام المحاكم وتشجيع الفاعلين على التحلي بسلوك مسؤول بما يشمل توفير الحصانات للمسؤولين عن التسجيل العاملين بنية حسنة وتعزيز الأمن والثبات في نظام أسماء الحقول. ويقر اقتراح مركز الويبو بالإمكانية المتاحة للإيكان والجهات المعنية بالتسجيل في هذه المرحلة من التخطيط كي يدرجوا هذه الآلية في

<http://www.wipo.int/about-ip/fr/development_iplaw/pub845-toc.htm>

²¹ انظر القسم 2-3 من مشروع دليل مودعي الطلبات في الصيغتين الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

²² انظر نظام الويبو فيما يخص تسوية المنازعات بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة وجدول الأتعاب والتكاليف على العنواين التاليين:

<<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/draft-wipo-rules-28may10-en.pdf>>

و <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/draft-wipo-fees-28may10-en.pdf>>

²³ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>>

إطارهم التعاقدى على نحو إيجابي واستشراقي بغية الحدّ من الأعباء المرتبطة بالمخالفة المتوقعة على اختلاف مستوياتها

21. ونظرا إلى التوافق الملحوظ بين أدوار مكاتب التسجيل وأمنائه وأصحابه في إطار نظام أسماء الحقول، فإن مركز الويبو يوصي أيضا - مراعاةً للتجارب المستندة إلى السياسة الموحدة - بأن توسع الإيكان نطاق المفهوم الذي يقوم عليه الاقتراح المتعلق بالإجراءات اللاحقة للمُنح لفائدة مكاتب التسجيل والوقوف على سلوك أمناء التسجيل.²⁴

"3" آليات تكميلية لحماية الحقوق

22. ورغم أن السياسة الموحدة تظل أداة مجدية لتسوية المنازعات الخاصة المتعلقة بنقل أسماء الحقول المتنازع عليها إلى أصحاب العلامات التجارية فإن مركز الويبو يدعو إلى توفير طائفة إضافية من الآليات المناسبة لحماية الحقوق من الدرجة الثانية بهدف صون المصالح المشروعة المتعلقة بالعلامات التجارية في إطار نظام أسماء الحقول. وفي هذا السياق أيضا ارتأى مركز الويبو ضرورة إقامة توازن معقول بين حماية حقوق العلامات التجارية التي يقر بها القانون والمصالح العملية للمسؤولين عن مكاتب التسجيل الممتثلين للقواعد والمعايير في الحد من أعبائهم التشغيلية والتطلعات المشروعة لأصحاب أسماء الحقول المسجلة عن حسن نية. ومراعاةً لهذه المصالح أرسل مركز الويبو إلى الإيكان في 13 أبريل 2009 مشروع نص يقدم توصيفا لآلية عاجلة لوقف التسجيل.²⁵ ومن شأن الآلية المذكورة أن تكفل الوقوف على المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول من الدرجة الثانية (وما أدنى)، مما يعزز الخيارات المتاحة لأصحاب التوسيمات لمكافحة السطو الإلكتروني بطريقة اقتصادية وسريعة.

"4" فريق الإيكان المعني بتوصيات التنفيذ؛ فريق الإيكان الخاص المعني باستعراض قضايا العلامات التجارية

23. وردا على تعليقات الجمهور بشأن مشروع دليل الإيكان، عمدت الإيكان إلى تعريف حماية العلامات التجارية بوصفها القضية "الأم" التي تقتضي بحثا إضافيا مع الجهات المعنية. وقررت هيئة الإيكان، في 6 مارس 2009، أن يلتزم من هيئة الإيكان المعنية بالملكية الفكرية تأليف "فريق معني بتوصيات التنفيذ" للتوصل إلى حلولٍ واقترحتها فيما يخص قضية حماية العلامات التجارية إزاء الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.²⁶

24. ونشر الفريق مشروع تقريره²⁷ وصيغته النهائية²⁸ على التوالي في 24 أبريل و29 مايو 2009. وقد طرح فيها طائفة من مختلف المفاهيم والاقتراحات تشمل اقتراحا مركز الويبو المذكورين أعلاه بشأن الإجراءات اللاحقة للمُنح وآلية حماية الحقوق التكميلية. وتشمل توصيات الفريق إنشاء "مركز تبادل أفكار" لجمع المعلومات عن بعض حقوق الملكية الفكرية وغيرها من البيانات والتأكد من صحتها وإعداد "قائمة بالعلامات المحمية عالميا" تبين الشروط التي تعتبر مناسبة في سياق نظام أسماء الحقول. ويبدو أن الإيكان قد تتخلى عن النظر في فكرة الفريق بخصوص "قائمة بالعلامات المحمية عالميا".

25. وقد قدم مركز الويبو تعليقاته على مشروع تقرير الفريق وعلى صيغته النهائية في سياق مناقشات مباشرة وفي خطابين إلى الإيكان وإلى الفريق في 10 مايو²⁹ و18 يونيو 2009.³⁰ ويحدد هذان الخطابان عددا من الجوانب فيها تحوير لاقتراحي الويبو بشأن الإجراءات اللاحقة للمُنح وآلية الحماية التكميلية من شأنه أن ينال من فعاليتها المنشودة. ومع أن التقرير النهائي للفريق المعني بتوصيات التنفيذ يذكر عدة مسائل أثارها مركز الويبو على أساس

²⁴ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260310rap.pdf>>، انظر أيضا الرسالتين المذكورتين في الحاشيتين 29 و30.

²⁵ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>>

²⁶ <<http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-06mar09.htm#08>>

²⁷ <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/irt-draft-report-trademark-protection-24apr09-en.pdf>>

²⁸ <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/irt-final-report-trademark-protection-29may09-en.pdf>>

²⁹ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann100509.pdf>>

³⁰ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann180609.pdf>>

حماية العلامات التجارية، لا تزال بعض القضايا تثير قلق المركز ولا سيما استقلالية النظام وفعاليتها من حيث العمل والموضوع.

26. وعلى إثر صدور التقرير النهائي للفريق، تبنت هيئة الإيكان مفهوم آلية بشأن الإجراءات اللاحقة للمنح في النسخة الثالثة من مشروع دليل مودعي الطلبات. وفي خطاب مؤرخ في 20 نوفمبر 2009،³¹ أكد مركز الويبو أن إجراءات تسوية المنازعات اللاحقة للمنح بصيغتها هذه ستكون ذات تأثير محدود لأنها لا تشمل إجراء تسجيل العلامات التجارية في حال تعرضها لانتهاكات بالغة من مسجلي أسماء الحقول. وأشار المركز أيضا إلى أن وجود بديل أوسع نطاقا لإجراءات تسوية المنازعات اللاحقة للمنح ويشمل تحديد الحصانات الحقيقية لخدمات التسجيل من شأنه إقامة شراكات مسؤولة مع الأطراف المعنية بالملكية الفكرية من أجل مصداقية نظام أسماء الحقول وسلامته.

27. وعلى إثر عمل الفريق المعني بتوصيات التنفيذ طلبت الإيكان إلى المنظمة الداعمة للأسماء العامة أن تحدد إذا كانت تنوي الموافقة على مركز تبادل المعلومات وعلى إجراء الموحد للوقف السريع (يتبنى هذا الإجراء فكرة الاقتراح الذي قدمه المركز، لكنه لا يتبنى المضمون) أو إذا كانت تنوي في المقابل اقتراح بديل آخر أو آليات لحماية الحقوق أكثر فعالية وقابلة للتنفيذ. وأنشأت المنظمة الداعمة للأسماء العامة فريقا خاصا معنيا باستعراض قضايا العلامات التجارية. وقد قدم هذا الفريق في تقريره³² تحليلا واقترح إدخال المزيد من التعديلات على الإجراء المذكور وعلى مركز تبادل الأفكار. وفي خطاب بتاريخ 26 يناير 2010³³ عرض مركز الويبو تعليقاته على تقرير الفريق مشيرا إلى أن هذا الحل التوفيقى يتعذر تنفيذه وهو يحول التركيز عن الغرض الأساسي للحد من انتهاك الحقوق في نظام أسماء الحقول دون اللجوء المفرط إلى القضاء. وقدم مركز الويبو ردا خاصا على أحد اقتراحات فريق الإيكان من شأنه أن يضر بمصالح أصحاب العلامات التجارية في المحاكم المختصة التي لا تضطلع بأي "فحص من حيث الموضوع" للطلبات المقدمة، وشدد في هذا الرد على أنه ينبغي لسياسات الإيكان أن تراعي قانون العلامات التجارية.

28. وفي 15 فبراير 2010، أصدرت الإيكان سلسلة أخرى من الوثائق التي تقترح مزيدا من التعديلات على آليات حماية الحقوق، لا سيما إجراءات تسوية المنازعات اللاحقة للمنح وإجراء الموحد للوقف السريع ومركز تبادل الأفكار.

29. وبعد أن أحاط مركز الويبو علما بأن الإيكان اقترحت في خطاب بتاريخ 26 مارس 2010³⁴ ألا تتجاوز إجراءات تسوية المنازعات اللاحقة للمنح كونها "خطوة إيجابية" لمسؤولي خدمات التسجيل، اقترح أن تنتظر سلطات التسجيل في الإيكان في إمكانية وضع آلية من شأنها أن تتصدى للتجاهل المقصود من هذه السلطات، وذلك دون فرض أي التزام عام بمراعاة الحقوق على المسؤولين الإداريين ممن ينبغي أن يتمتعوا بحصانات حقيقية.

30. أما الإجراء الموحد للوقف السريع ومركز تبادل الأفكار فقد قدم المركز في خطابين بتاريخ 30 مارس 2010³⁵ تعليقات تشير إلى أنه ينبغي لهذا الإجراء أن يكمل مبادئ إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت من أجل توفير إمكانية إضافية سريعة واقتصادية لإنفاذ الحقوق. وشدد مركز الويبو على أنه ينبغي لآليات حماية الحقوق أن تراعي المعايير الوطنية والدولية لتسجيل العلامات التجارية وحمايتها، ولا سيما فيما يتعلق بمركز تبادل الأفكار.

³¹ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann201109.pdf>>

³² <<http://gnso.icann.org/issues/sti/sti-wt-recommendations-11dec09-en.pdf>>

³³ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260110.pdf>>

³⁴ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260310pddrp.pdf>>

³⁵ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann300310urs.pdf>>

<<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann300310tmch.pdf>>

"5" طلبات استعراض مبادئ إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت التي وضعتها الويبو

31. بموازاة ذلك وبتكليف من الإيكان أعد فريق عمل معني بسياسات مكافحة الانتهاكات في مجال التسجيل في 12 فبراير 2010 تقريرا أوليا³⁶ أوصى فيه بجملة أمور منها الشروع في عملية إعداد سياسة للإيكان من أجل تقييم الحالة الراهنة لمبادئ إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت. وفي خطاب بتاريخ 26 مارس 2010³⁷ قدم مركز الويبو تعليقات يشير فيها إلى أن العملية التي تعترض لجنة الإيكان القيام بها قد تمس بمبادئ السياسة الموحدة (التي وضعتها الويبو)، أو تزعرعها وهي سياسة تعرف دوليا بأنها أداة فعالة لتحقيق مصالح جميع الأطراف. وإذا اضطلعت الإيكان بأي عملية من هذا القبيل فيمكن أن يتعذر على أصحاب العلامات التجارية إنفاذ حقوقهم ويزداد احتمال عدم امتثال سلطات التسجيل للمبادئ. إضافة إلى ذلك وبالنظر إلى برنامج الإيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة يقترح المركز أنه بدل تعديل مبادئ السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت التي أثبتت نجاعتها بمرور الزمن وكان المركز³⁸ يطبقها أساسا فالمنطق يحتم التركيز على المزايا الإضافية للآليات الجديدة.

"6" مواصلة المناقشات بشأن سياسات نظام أسماء الحقول

32. وبعد مشاركة مركز الويبو في هيئة الإيكان المعنية بالملكية الفكرية وفي اجتماعي الإيكان في نيروبي بكينيا وبروكسل ببلجيكا، يواصل، كما ورد سابقا، تأييد فكرة استحداث آليات متوازنة لحماية الحقوق أمام الإيكان التي تنوي السماح بتوسع محتمل غير محدود لنظام أسماء الحقول. وما فتئ مركز الويبو يساهم في المناقشات الرامية إلى التصدي لانتهاكات العلامات التجارية في نظام أسماء الحقول، ويرصد اتخاذ القرارات التي ظلت عالقة في الإيكان في إطار برنامج الإيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. وهذه المسائل تخضع أيضا لمراقبة اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان.

باء. تدويل أسماء الحقول

33. كما وردا سابقا، من أهم المستجدات المتعلقة بالسياسات في نظام أسماء الحقول التي تتناولها الإيكان حاليا بدء العمل بأسماء حقول دولية (بخط غير لاتيني) في الحقول العليا. ويدور حاليا نقاش حول هذا النوع من أسماء الحقول يتعلق جزئيا ببرنامج الإيكان المذكور أعلاه بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة، حيث من المرتقب ورود طلبات جديدة لتسجيل أسماء حقول دولية.

34. وبموازاة ذلك، نشرت في 16 نوفمبر 2009 الخطة النهائية لتنفيذ الإجراء العاجل لتحديد أسماء الحقول الدولية المدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان.³⁹ وهذا ما أتاح استحداث أسماء الحقول الدولية المدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان في سياق الرموز ثنائية الحروف الواردة في المعيار ISO 3166-1.⁴⁰ وإلى حدود يونيو 2010، استلمت الإيكان ما مجموعه 21 طلبا من أجل أسماء الحقول الدولية المدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان بإحدى عشر لغة. وما زالت الطلبات التي نالت الموافقة تدرج في جذر نظام أسماء الحقول.

³⁶ <<http://www.icann.org/fr/announcements/announcement-12feb10-en.htm>>

³⁷ <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260310rap.pdf>>

³⁸ تشمل الأمثلة عن هذه المهات المتاحة مجاناً للأطراف المعنية في العالم كله ما يلي: الفهرس القانوني لقرارات الوسطاء والمحكمين الصادرة في إطار سياسة الويبو الموحدة، واستعراض الويبو لوجهات نظر الوسطاء والمحكمين بشأن المسائل المختارة المتعلقة بالسياسة الموحدة، وحلقات عمل عالية المستوى تنظمها الويبو حول تسوية المنازعات بشأن أسماء الحقول، ومؤتمر الويبو: 10 سنوات من السياسة الموحدة - ماذا بعد؟، واجتماع الوسطاء والمحكمين.

³⁹ <<http://www.icann.org/en/topics/idn/fast-track/idn-cctld-implementation-plan-16nov09-en.pdf>>

⁴⁰ <http://www.iso.org/iso/english_country_names_and_code_elements>

جيم. أسماء الحقول وأدوات تعريف أخرى

35. عدا المستجندات المذكورة آنفا وفيما يتعلق بها تشهد هيئة الإيكان مستجندات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

36. وقد تناول مشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول العلاقة بين أسماء الحقول والعلامات التجارية. وتناول مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول العلاقة بين أسماء الحقول وخمسة أنواع أخرى من أدوات التعريف لم يسبق تناولها، وهي الأسماء الدولية للمستحضرات الصيدلانية ذات الملكية غير المسجلة، وأسماء المنظمات الدولية الحكومية ومختصراتها، والأسماء الشخصية، وأدوات التعريف الجغرافية بما يشمل أسماء البلدان والأسماء التجارية.

37. وأوصت الجمعية العامة للويبو في اجتماعها الذي عقد في الفترة من 23 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2002 بتعديل السياسة الموحدة بغية حماية أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.⁴¹ وأحالت أمانة الويبو هذه التوصيات ("المجموعة الثانية من توصيات الويبو") إلى الإيكان في فبراير 2003.⁴²

38. وفي خطاب بتاريخ 13 مارس 2006،⁴³ أبلغ كل من رئيس الإيكان ومديرها التنفيذي الأمانة بأنه لم يكن ممكناً تحقيق توافق بين آراء مختلف أعضاء الهيئة. ولأن نظام الإيكان يلزم الهيئة "بإجراءات توافقية من البداية إلى النهاية" لاستحداث سياسات جديدة أو تعديل السياسات القائمة، شكك الرئيس في أن يؤدي استئناف إجراء توافقي من هذا القبيل إلى وضع أساس يتيح التقدم في تنفيذ المجموعة الثانية من توصيات الويبو برمتها. وأشار الرئيس في خطابه إلى إمكانية إحراز بعض التقدم في حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها التي أقام لها القانون الدولي أساساً واضحاً.

39. وبالنظر إلى البيان الذي أدلى به كل من رئيس الإيكان ومديرها التنفيذي، لا يبدو مرجحاً أن تعمد الإيكان إلى تنفيذ الجزء المتعلق بحماية أسماء البلدان من المجموعة الثانية من توصيات الويبو. وفيما يخص الجزء المتعلق بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها، فقد أصدرت الإيكان في 15 يونيو 2007 نزولاً عند طلب مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة تقريراً بالمواضيع المتصلة بتسوية المنازعات فيما يتعلق بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها⁴⁴، وأوصى التقرير بما يلي:

"لا تنصح الهيئة في الوقت الراهن بالشروع في عملية وضع السياسات بشأن حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها. وإذا كانت الهيئة ستوصي بالشروع في هذه العملية فإنها ستكون ضمن نطاق المنظمة الداعمة للأسماء العامة؛

"وتوصي الهيئة بأنه يجوز أن تنص الاتفاقات الجديدة في الحقول العليا العامة على حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها على اعتبار أن هذه الحماية من الشروط التعاقدية في الحقول العليا العامة؛

"وتوصي الهيئة بوضع إجراءات منفصلة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها بوصفها أسماء حقول على المستوى الثاني أو الثالث في الحقول العليا العامة وبإعداد إطار للتعامل مع

⁴¹ <http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/wo_ga_28/wo_ga_28_3.pdf>، انظر أيضاً الفقرات من 6 إلى

11 من الوثيقة SCT/9/8 والفقرة 149 من الوثيقة SCT/9/9.

⁴² <<http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipo.doc>>

⁴³ أرسل خطاب مماثل إلى السيد شاريل تارمزي رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية آنذاك. ويمكن قراءته على موقع هيئة الإنترنت الإلكتروني على العنوان التالي: <<http://www.icann.org/correspondence/twomey-to-tarmizi-13mar06.pdf>>

⁴⁴ يرد تقرير المواضيع المتصلة بتسوية المنازعات فيما يتعلق بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها الصادر عن المنظمة الداعمة للأسماء العامة على موقع هيئة الإيكان على العنوان التالي: <<http://gnso.icann.org/issues/igo-names/issues-report-igo-drp>> <15jun07.pdf>

الاعتراضات والطعون المتعلقة بأسماء تلك المنظمات ومختصراتها في المرحلة المقبلة من تطبيق الحقول العامة الجديدة. وتعتقد الهيئة أن هذا الإجراء سيكون أجدى من الشروع في عملية وضع السياسات حالياً؛

"وحالما توضع إجراءات تسوية المنازعات توصي الهيئة بأن ينظر مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة في إطلاق عملية وضع السياسات لمتابعة تطبيقها على الحقول الموجودة أساساً في الحقول العليا العامة؛

"وبدلاً من ذلك، قد ينظر المجلس في تشكيل فريق عامل أو فريق مساعد للمشاركة في إعداد إجراءات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها وفي إطلاق عملية وضع السياسات لتطبيق تلك الإجراءات على الحقول العليا العامة الموجودة؛

"وقد ينظر مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة أيضاً في توسيع عمل الفريق العامل المعني بحماية حقوق الغير ليشمل إعداد إجراءات لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها."

40. وفي 27 يونيو 2007 طلب مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة إلى الإيكان تقديم تقرير عن مشروع إجراءات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول بشأن المنظمات الحكومية الدولية والذي كان يُتوقع بداية تطبيقه على الحقول العامة الجديدة. وقد أصدرت الإيكان التقرير في 28 سبتمبر 2007⁴⁵ ولكن مجلس المنظمة الداعمة لم يقره حتى الآن.

41. ورغم أن المجموعة الثانية من توصيات الويبو قد أعدت في سياق نظام أسماء الحقول آنذاك، أي قبل خطة الإيكان لتوسيع نطاق النظام، فإن حماية الأسماء الجغرافية وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها قيد البحث في إطار برنامج الإيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة دون أن تكون الإيكان قد أبدت موقفاً رسمياً في مشروع دليل مودعي الطلبات.

42. وأعرب مجلس الإيكان الحكومي الاستشاري عن قلق خاص بشأن حماية المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. وأصدر سنة 2007 "مبادئه" بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة"⁴⁶ وتنص هذه المبادئ على ما يلي بوجه خاص:

2.2 ينبغي أن تتفادى الإيكان [عند افتتاح حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة] أسماء البلدان أو الأقاليم أو الأماكن ولغات البلدان والأقاليم والمناطق وأوصاف الشعوب ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية.

[...]

7.2 ينبغي أن تتعهد مكاتب التسجيل في الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة بما يلي:

(أ) أن تتخذ - قبل افتتاح أي حقل جديد من هذا القبيل - تدابير مناسبة لمنع تسجيل أسماء ذات مغزى وطني أو جغرافي داخل أي من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة، دون تكلفة تقع على عاتق الحكومات أو السلطات العامة أو المنظمات الحكومية الدولية ودون طلب منها.

(ب) وأن تتيح إجراءات التي تسمح للحكومات والسلطات العامة والمنظمات الحكومية الدولية بالظعن في أي انتهاك لأسماء ذات مغزى وطني أو جغرافي في الحقول الدنيا المسجلة ضمن أي من الحقول العليا المذكورة.

43. ووجه المجلس الاستشاري الحكومي إلى الإيكان خطاباً أولاً في 24 أبريل وثانياً في 26 مايو وثالثاً في 18 أغسطس 2009 - بطلب من مجلس الإيكان- يوصي فيه خصوصاً باتخاذ تدابير محددة لحماية الأسماء الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة بما في ذلك حجب الأسماء. ووفق الصيغة الرابعة من مشروع

⁴⁵ <<http://gns0.icann.org/drafts/gns0-igo-drp-report-v2-28sep07.pdf>>

⁴⁶ <http://gac.icann.org/web/home/gTLD_principles.pdf>

دليل مودعي الطلبات الخاص بالإيكان ينبغي لمودع طلب منح سلسلة من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة القائمة على مصطلح جغرافي أن يقدم تصريحاً من الحكومات أو السلطات العامة المعنية بالدعم أو بعدم الاعتراض. ونادى المجلس الاستشاري الحكومي في بلاغه في نيروبي⁴⁷ بوضع آلية للتعامل مع الانحراف عن شروط القبول ومراعاة المختصرات أو أسماء المناطق الشائعة الاستخدام التي لا تندرج في المعيار ISO 3166-2. وستخضع توصيات المجلس هذه للمزيد من المناقشات في المنظمة الداعمة للأسماء العامة وموافقة مجلس الإيكان. 44. وستواظب الأمانة على متابعة هذه التطورات وستساهم فيها قدر الإمكان.

إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]